يَوْمِيَّاتُ مُؤْمِنٍ ٣

الآدابُ الإسْلامِيَّةَ

اغْتِنامُ الوَقْتِ

تأليف قحطان بيرقدار

رسوم إياد عيساوي

إعداد وإشراف

لجنة التأليف في دار الحافظ

مُؤمِنْ

مُؤْمِنْ يدْعُوكُم يَا صَحبِي
كَي تمشُوا فِي دَرْبِ رَشَاد

هَـــذَا حَقًّا أطْهَـر دَرْبٍ
فَلْنــتــزوَّدْ خَيـرَ الــزَّاد

تَوجِيهَاتٌ كَــم تُغْنِينَـا
ونَصَائِحُ حَقًّا تَنْفعنَا

واللّــهُ تَعَالَى يَهْدِينَـا
يَرزُقُنَـا العِلْمَ ويَرْفَعُنَا

مُؤْمِنُ طِفْلٌ يَطْلُبُ عِلْمًا
يَفْعَلُ خَيرًا يُحْسِنُ عَمَلا

ويُحَلِّقُ فِي الجَوِّ الأسْمَى
لا يَعْرفُ يأسًا أو مَـلَلا

يَتَعَلَّـمُ مِنْكُم أحْيَانَـا
ويُعَلِّمُكُـم فِـي أحيَانِ

ذُو قَلْـبٍ يَخْفِقُ إيمَانَـا
وتُقَى للّــهِ الرَّحْمَـنِ

زَاهِـرُ هَـادِي ثُـمَّ حُسَـام
كُلٌّ مِنهُم يَطْلُـبُ عِلْمَـا

يَسْعَونَ بِحُبٍّ وسَـــلام
كُلٌّ مِـنهُم شَحَذَ العَزمَـا

ونَصَائِحُ مُؤْمِنُ تَأْتِينَـا
قَيمَةً كَم تَحْمِلُ عِبْـرَة

تُرْشِدُنَـا دَومًـا تُنْجِينَـا
فَلْنَنْظُرْ فِيهَا لَو مَــرَّة

ولَكُم هَـذِي اليَومِيَّـات
فَارِسُهَا صَاحِبُكُم مُؤمِـن

هِيَ خَيرٌ هِيَ دَرْبُ نَجَاة
نَتَعَلَّمُ مِنْهَا أنْ نُحْسِـن

لمحة موجزة عن العمل

تُقَدِّمُ دارُ الحافظِ للطباعةِ والإنتاجِ والنَّشرِ والتوزيعِ لأطفالها الأعزَّاءِ مجموعةَ قِصَصٍ تربويةٍ إسلاميةٍ بعنوان (يوميات مؤمن) لتُرافِقَها بالمجموعةِ الكرتونيةِ التي تحملُ العنوانَ نَفْسَهُ والتي صدرتْ سابقاً عن دارِ الحافظِ وأحَبَّهَا أطفالُنا الأعزَاءُ وأقْبَلُوا على مُتابَعَتِهَا بِحُبٍّ واهتِمَامٍ . هذهِ المجموعةُ القَصصيةُ تُلَخِّصُ وتُرَكِّزُ ما جاءَ في الحلقاتِ الكرتونيةِ بأُسلوبٍ شَيِّقٍ ومُمْتِعٍ وعلى لِسَانِ بَطَلِ هـذهِ اليَوْمِيَّاتِ الطِّفْلِ مُـؤمـن ، هـذا الـذي نَشَأَ وتَـرَعْـرَعَ في بيئـةٍ إسـلاميـةٍ صالـحـةٍ اسْتَطاعَ مِنْ خِلالِها أنْ يَحْفَظَ القرآنَ الكريمَ ويَتَعلَّمَ آدابَ الإسلامِ الأساسيةَ التي تَتعلَّقُ بِحياتِنا الاجتماعيةِ بِكافَّةِ أبعادِها كـآدابِ الطعامِ وآدابِ المَسْجِدِ وبِـرِّ الـوالِـدَيْنِ والالْـتِـزَامِ بـالـسُّنَّـةِ ، كمَا استطاعَ بِحِسِّهِ الإسلاميِّ السليمِ أنْ يُعَلِّمَ أخَاهُ زاهراً وبَعْضاً مِنْ أصدقائِهِ ما تَعَلَّمَهُ مِنْ آدابٍ إسلاميـةٍ لا بُدَّ لِكُلِّ مُسلمٍ مِنْ أنْ يَطَّلِعَ عليها ويَقُومَ بِتَحْقِيقِهَا مِنْ خلالِ سُلُوكِهِ وحَياتِهِ . وكما في الحلقاتِ الكرتونيةِ سَيَقْرَأُ أحبابُنا الأطفالُ ما يُحَدِّثُهُمْ بِهِ صَدِيقُهُمْ مُؤمِـن مِـنْ مَواقِفَ يَمُـرُّ بِهـا هُـوَ وأخُوهُ زاهِـرٌ والأصـدِقـاءُ والأُسْـرَةُ ، ومَعَ كُلِّ مَوقفٍ سَيَتَعلَّمُ الأطفالُ أدبـاً إسلاميـاً جـديـداً وقِيـمَـةً إسلاميـةً جـديـدةً لا غِنَى لَهُمْ عنها بِحَالٍ ، كما سَيَقْرَؤُونَ بَعْدَ نِهايَةِ كُلِّ قِصَّةٍ النَّشيدَ الهادفَ الذي كانَ مُتَضَمَّناً في الحلقةِ الكرتونيةِ التي أُخِذَتْ عنها القِصَّةُ .

دارُ الحافظِ تَعِدُ أطفالَها الكِرامَ بِمَزيدٍ مِنَ الأعمالِ القَصَصِيَّةِ والكرتونيةِ الجديدةِ والتي يكونُ لَهُمْ فيها كُلُّ فائدةٍ ومُتْعَةٍ وصَلاحٍ .



أَخي زَاهِر مُولَعٌ بِأَلْعَاب الحَاسُوب , وهَذَا الأَمْرُ بَات مُزعِجاً إلى حَدٍّ كَبِيرٍ , فَفِي كُلِّ يومٍ نَتَشَاجَرُ لأَنَّهُ لا يَكُفُّ عَنِ اللَّعِب طيلَةَ النَّهَارِ ولا يَكْتَفِي بذَلكَ , بَلْ يَرفَعُ الصَّوتَ فَأُحِسُّ بأَصْوات دَوِيِّ النَّارِ وعَنينِ السَّيَّارَات وصُرَاخِ الأَشْخَاصِ وهِي تَكَادُ تُصِمُّ أُذُنَيَّ ، وهَذَا ما يُقْلِقُ راحَتِي في غُرفَتِنَا المُشْتَرَكَة وَيجْعَلُني عَاجِزاً عَنِ الدِّرَاسَة , فَتَرَاني أَجْلِسُ ساعَاتٍ لأَدْرُسَ مُحتَمِلاً ضَجِيجَ الحَاسُوب المُزعِج وأَخي مُنْصَرِفٌ عَنْ وَاجِباتِه المَدْرَسِيَّة ولا يهمُّهُ مَا أَنْجَزَهُ أَو مَا لَمْ يُنْجِزْهُ مِنْها , و قَدْ تَعِبْتُ مِنْ كَثْرَة نُصْحِه فالعَامُ الدِّرَاسِيُّ شَارَفَ عَلَى الانْتِهَاء وعَلَيْنَا أَنْ نَلْتَفِتَ إلى الدِّرَاسَة كَي نُحَصِّلَ العَلامَات الجَيِّدَة ولَكِنَّهُ كَانَ في كُلِّ مرَّة يَعدُني أَنَّهُ لَنْ يُعاوِدَ اللَّعِبَ الطَّوِيلَ عَلَى الحَاسُوب وأَنَّهُ سَيَقُومُ بتَنْظِيمِ وَقْتِه بَدْءاً مِنَ اليَومِ التَّالِي , وظَلَّ كَذَلكَ يَبْذُلُ لِي الوُعُودَ ثُمَّ يُخْلِفُ بِهَا حَتَّى نَفَذَ صَبْرِي ,

فَفي أَحَدِ الأَيَّامِ كُنْتُ أَدْرُسُ في غُرفَتِنَا وكَانَ زَاهِر يَلْعَبُ أَمَامَ الحَاسُوب كَعَادَته ولا يُصْغي لِتَوَسُّلاتي إليه , فَإِذَا بِي أَصْرُخُ مُنَادِياً أُمِّي ..!



زَاهِرٌ يَقْضِي وَقتاً طَوِيلاً أَمَامَ الحَاسِبِ وَهُوَ يَلْعَبُ بِأَلْعَابِهِ

فَجَاءَتْ أُمِّي على عَجَلٍ وسَأَلَتْنَا عَنْ سَبَبِ الخِلاف فَأَخبرتُهَا بِمُعَانَاتِي مَع زَاهِر , وكَانَتْ أُمِّي قَدْ لاحَظَتْ انْشِغَالَ زَاهِر الطَّوِيلَ باللَّعِب وإهْمَالِه لِدُرُوسِه , فَطَلَبَتْ مِنِّي أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الغُرْفَة قَلِيلاً لِيَتَسَنَّى لَهَا الحَدِيثُ مَع زَاهِر وَحْدَهُمَا , وعِنْدَمَا خَرَجْتُ قَالَتْ لَهُ :

_ إِلَى مَتَى سَتَبْقَى هَكَذَا يا زَاهِر ؟ الامْتِحَانُ على الأَبْوَابِ وأَنْتَ لا تَزَالُ تَلْعَبُ .

_ أَنْتُم لا تُحِبُّونَنِي وتُحِبُّونَ مُؤمِن أَكْثَرَ مِنِّي .

_ كَلا يا بُنَيَّ ،أَنْتَ ومُؤمِن في مَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، نُحِبُّكَ مِثْلَمَا نُحِبُّهُ ، ولَكِنْ . .

_ ولَكِنْ مَاذَا يا أُمِّي ؟

_ أَخُوكَ يُنَظِّمُ وَقْتَهُ ، يَعُودُ من المَدْرَسَة ، يُبَدِّلُ ثِيَابَهُ ، يَتَوَضَّأُ ويُصَلِّي ، يَتَنَاوَلُ طَعَامَ الغَدَاء ، يَسْتَرِيحُ قَلِيلاً ، ثُمَّ يَقُومُ بِوَاجِبَاته المَدْرَسِيَّة وَيَحْفَظُ دُرُوسَهُ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُمَارِسُ هِوَايَاتِه يَلْعَبُ أَوْ يُشَاهِدُ أَفْلامَ الرُّسُومِ المُتَحَرِّكَة .


أُمُّ مُؤمن تنْصَحُ زاهر وتَشْرَحُ لهُ كَيفَ ينَظِّمُ وَقْتَه

ـ ومَاذا يَعنِي ذَلكَ ؟ أَنَا أَفْعَلُ مِثْلَمَا يَفْعَلُ تَقْرِيباً ..

ـ كَلا يا زَاهر . أَخُوكَ يَعْرِفُ كَيف يَغْتَنِمُ وَقْتَهُ ، لأَنّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الوَقْتَ كالسَّيفِ إنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ ، أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ لا تَهْتَمُّ بالوَقْتِ ، ولا تَغْتَنِمُهُ بِمَا يَنْفَعُكَ ، إنَّكَ تَلْعَبُ فَقَط .

ـ وهلْ تُرِيدِينَ يا أُمِّي أَنْ أَمتَنِعَ عَنِ اللَّعبِ أَبَداً ؟

ـ لا يَا بُنَيَّ ، اللَّعِبُ أَمْرٌ مُهِمٌّ ولا يُمكنُنَا الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ ، لَكِنْ عِنْدَمَا تُصْبِحُ حَيَاتُنَا كُلُّهَا لَعِباً فَهُنَا تَكْمُنُ الخُطُورَة ، و طَلَبَ زَاهِر مِنْ أُمِّي أَنْ تُعَلِّمَهُ كَيفَ يُنَظِّمُ وَقْتَهُ , فَنَصَحَتْهُ أَنْ يُرَاقِبَ تَصَرُّفَاتِي كَي يَهتَدِي إلى ذَلكَ , فَوَعَدَهَا أَنَّهُ سَيَفْعَلُ ذَلكَ وأَنَّهُ سَيُجِدُّ في الدِّرَاسَةِ كَي يَسْتَطِيعَ تَدَارُكَ مَا فَاتَهُ مِنْهَا لِيَنْجَحَ بِتَفَوُّقٍ في امتِحَانِ نِهَايَةِ العَامِ الدِّرَاسِيِّ .


زَاهِر يَعِدُ أُمَّهُ بِأَنْ يَغْتَنِمَ الوَقْتَ وَيُحَافِظَ عَلَيهِ

وفي اليَـوم التَّـالي جَلَسْـتُ أَنَا وأَخِـي في اسْـتِرَاحَـةِ المَدْرَسَةِ واعْتَذَرْتُ لَهُ لأَنَّنِـي شَكَوْتُـهُ لأُمِّـي لَيلَـةَ أَمْـسٍ وأَخْبَرْتُـهُ بأَنَّني لَمْ أَفْعَـلْ ذَلِكَ إلا حُبَّـاً لَهُ وغَيْرَةً على مَصْلَحَتِـهِ ,

فَقَـالَ لِـي إِنَّـهُ لَـمْ يَحْـزَنْ لِـذَلِـكَ أَبَـداً , بَـلِ اسْتَفَـادَ مِنْ نُصْـحِ أُمِّي لَهُ وأَنَّـهُ وَعَـدَهَا أَنْ يَجْعَـلَ مِنِّـي قُـدْوَةً لَـهُ يَـتَـعَـلَّـمُ مِـنِّـي كَـيْـفَ يُـنَـظِّـمُ وَقْـتَـهُ ,

سُـرِرْتُ جِـدَّاً لِكَـلامِ أَخِـي وسُعِـدْتُ أَيْضَـاً لِثِقَـةِ أُمِّي بِي وأَخْبَـرْتُـهُ بِـأَنَّـه لا يَـزَالُ هُنَـاكَ مُـتَّسَـعٌ مِـنَ الوَقْـتِ يَسْـتَدْرِكُ فِيهِ مَا فَـاتَـهُ مِـنْ دُرُوسٍ وكَي يُحَـقِّـقَ نَتِيـجَـةً جَـيِّـدَةً في الامْـتِـحَـانِ .

فَرَوَى لِي أَخِي حَدِيثاً أَخَذَهُ في دَرْسِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلامِيَّـةِ وفيه يَقُـولُ رَسُـولُ اللهِ ﷺ : اغْـتَـنِـمْ خَمْـسَـاً قَـبْـلَ خَـمْـسٍ ..

ومِـنْ هَـذِهِ الأُمُـورِ : (شَبَـابُـكَ قَبْـلَ هَـرَمِـكَ ، وفَـرَاغُـكَ قَـبْـلَ شُـغْـلِـكَ) ,

فَسَـأَلْتُـهُ عَنِ الحِكْمَـةِ التِي وَجَدَهَـا فِـي هَـذَا الحَـدِيـثِ , فَقَالَ لِـي :


مُؤمِن يَشْرَحُ لِزَاهِرٍ كَيْفِيَّةَ تَنْظِيمِ الوَقْت

ـ في أَيَّامِ الشَّبَابِ نكُونُ أَقْوِيَـاءَ وَنَتَمتَّـعُ بِقَـدْرٍ كَبِيـرٍ مِنَ الصِّحَّـةِ والنَّشَـاطِ والحَيَـوِيَّـة ،
فَـعَلَينَا أَنْ نَغْتَنِـمَ ذَلِـكَ في طَـاعَـةِ الـلَّهِ عَـزَّ وجَـلَّ وفي المُـسَـارَعَةِ إلى فِـعْـلِ الخَـيْـرَاتِ ، وفي طَـلَـبِ العِـلْـمِ و بِنَـاءِ المُسْـتَقْبَـلِ المُشْـرِقِ . فَقُلْـتُ لَـهُ :
ـ أَحْسَـنْـتَ يا زَاهِـر ، كَمَا عَلَيْنَـا أيضـاً أَنْ نَغْتَـنِـمَ أَوقَـاتَ فَـرَاغِنَـا فَلا نُضَـيِّـعَـهَـا كُلُّهَـا بِاللَّـعِـبِ، بَـلْ نَسْـتَفِيـدُ مِنهَـا في أُمُـورٍ تَـعُـودُ عَلَينَـا بِالخَيْـرِ والبَـرَكَة ,كَـأَنْ نَـحْفَـظَ القُـرآنَ مَثَـلاً ونَتَـفَـقَّـهَ فِـي الـدِّينِ , ونُقَـوِّيَ أَنْفُسَـنَـا في المَـوَادِ الدِّرَاسِـيَّة الَّتِـي نَـشْـعُرُ أَنَّنَـا ضُـعَـفَـاءَ فِيـهَـا ، أَو نَتَـعَـلَّمَ لُغَـةً أَجْنَـبِـيَّـةً ، والمَـزِيـدَ مِنْ بَرَامِـجِ الحَـاسُـوب، كَـمَـا نُـمَـارِسُ إحْـدَى الرِّيَـاضَـاتِ الـمُـفِـيـدَة أَو هِوَايَةً مُفِيـدَةً نُحِبُّهَـا .. فَبِوِسْـعِنَا يا زَاهِـر أَنْ نَفْعَـلَ الكَثِيـرَ في أَوْقَـاتِ فَـرَاغِـنَـا .
ـ هَـذَا رَائِـعٌ يَـا أَخِـي .. رَائِـع !


مُؤمن يبين لِزَاهر الكَيفيَة المُثلى لاغْتنام الوَقْت

ثُـمَّ رَنَّ جَـرَسُ المَدْرَسَـةِ لِيُعْلِـنَ انْتِهَـاءَ الاسْتِرَاحَةِ فَـوَدَّعْـتُ أَخِـي وتَـوَجَّـهَ كُلٌّ مِنَّـا إِلى صَـفِّـهِ .

وهَكَـذَا مَضَـتِ الأَيَّـامُ وزَاهِـر يَجْـتَهِـدُ في دِرَاسَتِـهِ أَكْـثَـر وأَكْـثَـر , ويُـنَـظِّـمُ وَقْـتَـهُ بِـطَـرِيقَـةٍ رَائِـعَـةٍ و مُـفِـيدَةٍ .

و أَنَـا كَـذَلِكَ انْصَرَفْـتُ إِلى دِرَاسَـتِي و أَصْـبَحْـنَـا أَنَـا وزَاهِـر نَـتَـشَـارَكُ بِطَـاوِلَةِ الـدِّرَاسَـةِ في غُرْفَتِنَا وَلَـمْ نَـعُـدْ نَـتَـشَـاجَـرُ أَبَـداً .

حَتَّـى جَـاءَ الامْتِحَـانُ أَخِيـراً فَكَثَّفْنَـا جُهُـودَنَا أَكْثَـر وأَدْرَكْنَـا أَنَّنَـا بِقَـدْرِ ما نُـرَكِّـزُ في دِرَاسَـتِـنَـا فَإِنَّنَـا سَـنُحَصِّـلُ عَلامَـاتٍ أَكْثَـر لِذَلِـكَ قُمْنَـا بِالتَّـرْكِيـزِ في الـدِّرَاسَـةِ أَكْثَـر وزِدْنَـا عَـدَدَ سَـاعَـاتِ الدِّرَاسَـةِ وأَصْبَحْنَـا نَدْعُـو اللهَ بَعْـدَ كُـلِّ صَـلاةٍ بِـأَنْ يُوَفِّـقَـنَـا في الامْـتِـحَـانِ ،


مُؤمن وزَاهِر يُكَثِّفَانِ جُهُودَهُمَا في الدِّرَاسَةِ قُبَيلَ الامتحَان

كَمَــا أَنَّنَــا كُنَّــا نَطْــلُــبُ الدُّعَــاءَ مِــن وَالِــدِينَــا كُــلَّ يَــومٍ ، وَلَمْ يُقَــصِّــر وَالِــدَايَ بالدُّعَــاءِ لَنَــا بالتَّــوفِيــقِ دَومَاً وَتَــوفِيــرِ أَسَالِيــبِ الرَّاحَــةِ وتَقدِيــمِ الــدَّعــمِ المَــعْــنَــوِيِّ لَــنَــا أَثْــنَــاءَ الامْــتِــحَــانِ .

فَتَجَــاوزْنَــاهُ أَنَــا وزَاهِر بِكُــلِّ ثِقَــةٍ وحَصَّلْنَــا دَرَجَاتٍ عَــالِــيَــةً ونَجَــحْــنَــا كِــلانَــا .

أَمَّا أَنَا فَقَدْ نَجَحْتُ بِتَقْدِيرِ مُمْتَاز ولَكِنَّ زَاهِر نَجَحَ بِتَقْدِيرِ جَيِّد ، وبِذَلِــكَ اسْــتَطَاعَ زَاهِر بِإرَادَتِــهِ وتَصْمِيمِــهِ واغْتِنَــامِــهِ لِلْــوَقْــتِ أَنْ يُحَقِّــقَ نَجَــاحَــاً رَائِعَــاً .

وقَــدْ كَــانَ سَعِيــدَاً جِــدَّاً بِهَــذِه النَّتِيجَــةِ ، كَمَا أَنَّــهُ أَخَــذَ دَرْسَــاً لَنْ يَنْسَــاهُ أَبَــداً ، وسَيَكُونُ سَــبَبَاً فِي كُلِّ نَــجَــاحٍ لَــهُ فِي المُــسْــتَــقْــبَــلِ إنْ شَــاءَ اللهُ .

وعِنْــدَمَا عُــدْنَــا إلى المَنْــزِلِ بَعْــدَ أَن اسْتَلَمْنَــا نَــتَــائِــجَــنَــا سُــرَّتْ أُمِّــي كَثِيــرَاً .


كَانَ سُرُورُ أُمِّ مُؤْمِنٍ بِنَجَاحِ ابْنِهَا زَاهِرٍ عَظِيماً



وأَخبَرَتَنَا أُمّي بِأَنَّ وَالِدي سَيَكُونُ مَسْرُوراً جِداً عِنْدَمَا يَعْلَمُ بِنَتَائِجِنَا المُشَرِّفَةِ ، ثُمَّ قَالَتْ لِزَاهِر :

ـ أَرَأَيتَ يا زَاهِر أَنَّكَ تستَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ الكَثِيرَ إِذَا اتَّكَلْتَ عَلى اللهِ تَعَالى وعَرَفْتَ كَيفَ تُنَظِّمُ وَقْتَكَ وتَغْتَنِمُهُ ؟

ـ تَعَلَّمْتُ يا أُمّي أَنَّ الوَقْتَ مِنْ ذَهَبٍ فَهُو ثَمِينٌ جِداً .

كَمَا تَعَلَّمَ زَاهِر أَيضاً أَنَّ الوَقْتَ نِعْمَةٌ مِنْ أَكْبَرِ نِعَمِ اللهِ عَلينَا ، وكُلَّمَا اتَّقَينَا اللهَ طَرَحَ سُبْحَانَهُ في وَقْتِنَا البَرَكَةَ , فَمَا عَلَينَا إلا أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنْ هَذَا الوَقْتِ لِصَالِحِ دُنْيَانَا وآخِرَتِنَا وبِذَلِكَ نَنَالُ رِضَا اللهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالى ، وهَذَا أَهَمُّ شَيءٍ وأَعْظَمُ هَدَفٍ يَبْتَغِيهِ المُؤْمِنُ .


العَائِلَةُ سَعِيدَةٌ بِتَفَوّقِ مُؤمِنٍ ونَجَاحِ زَاهِرٍ واغْتِنَامِهِمَا للوَقْتِ

نَغْتَنِمُ الوَقتَ

نَغْتَنِمُ الوَقْـــتَ بِمَا يَنْفَـــع   وَنَسِيرُ إِلى الهَدَفِ الأَرْفَـــع

نَغْتَنِمُ الوَقْتَ بِمَا يُجْـــدِي   وَنَظَـــلُّ لِخَالِقِنَا نَخْضَـــع

الوَقْتُ ثَمِيـــنٌ فَلْنَسْـــأَلْ   أَنْفُسَنَا : هَلْ حَقّاً نَعْمَل ؟

هَلْ نَدْرُسُ.. هَلْ نَبْنِي لِغَدٍ   صَرْحاً سَيَكُونُ هُوَالأَفْضَل

هَلْ نَحْنُ خُلِقْنَا كَي نَلْعَبْ؟   هَلْ هَذَا الوَقْتُ لَنَا مَلْعَبْ؟

أَأُنَـــظِّمُ وَقْـــتِي كَي أَغْدُو   مُجْـــتَهِداً مَهْمَا قَدْ أَتْعَبْ

الوَقْتُ مِنَ النِّعَمِ الكُبْرَى   فَلْنَعْمَلْ لِنَنَـــالَ الأَجْـــرَا

لِنُنَظِّمَ وَقْـــتاً نَمْـــلِكُهُ   وَلِنَرْفَـــعَ لِلَّـــهِ الشُّـــكْرَا



نَصَائِحُ مُؤمِن

السَّلامُ عَلَيكُم يا أصْدقَائي ..

لَقَدْ قَرَأْتُم اليومَ هَذه القصَّةَ الَّتي تَتحدَّثُ عَنِ اغتنَامِ الوَقت ، و رَأَيتُم أَنَّ الَّذي يُنَظِّمُ وَقْتَهُ و يَغْتَنِمُهُ لابُدَّ أَن يَصلَ إلى أَهْدَافه بمَشيئة الله عَزَّ وجَلَّ ، لذَلكَ سَنُحَاولُ معاً وبَعدَ أَنْ تَابَعْنَا القصَّةَ أَنْ نُشيرَ إلى أَهَمِّ النَّصائحِ الَّتي تَنَاوَلَتْهَا القصَّةُ ومنْ هَذه النَّصَائحِ :

_ الوَقْتُ يَمُرُّ ويمضِي ، فإمَّا أَنْ نُنَظِّمَهُ ونَغْتَنِمَهُ فَنُحَقِّقَ أَهْدَافَنَا وغَايَاتَنَا السَّاميَةَ ، وإمَّا أَنْ نُضيعَهُ فَنُضَيِّعَ أَنْفُسَنَا مَعَهُ .

_ لا أَثْمَنَ منَ الوَقت ، فالوَقتُ هُوَ العمرُ الَّذي قَدَّرَهُ اللهُ تعالى لكُلٍّ منَّا ، لذَلكَ فَعَلَينَا اغتنَامُهُ في طَاعَة الله عَزَّ وجَلَّ والعَمَلِ للحَيَاة الآخرَة ، وأَنْ نَغْتَنمَهُ أَيضاً لنَحظَى بنَصيبنَا في الحَيَاة الدُّنْيَا بمَا يُرضي اللهَ سُبحَانَهُ وتَعَالى .

_ تَنْظيمُ الوَقت منْ أَهَمِّ عَوامِلِ النَّجَاحِ ، والفَوضَى قَلَّمَا تُحَقِّقُ لَنَا شَيئاً ، والصَّلاةُ على وَقْتهَا هيَ أَفْضَلُ سَبيلٍ إلى تَنْظيمِ الوَقْتِ .

_ أَنْ نَتَذَكَّرَ التَّحْضِيرَ للامْتِحَان عنْدَ الامتحَان فَإِنَّ هَذَا سيُرهِقُنَا وربَّمَا لَنْ نُحَقِّقَ النَّتيجَةَ المَرْجُوَّة، لذَلِكَ عَلَينَا أَنْ نَغتنِمَ الوَقْتَ باكراً وأَنْ نَدْرُسَ كُلَّ دَرسٍ في وَقْتِه ونُثَابِرَ على ذَلِك ، ثُمَّ عندمَا يَحينُ الامتِحَانُ نُرَاجِعُ مَا دَرَسْنَاهُ ونُثَبِّتُهُ في عُقُولِنَا وبِذَلِكَ نُحَقِّقُ الهَدَفَ المَنْشُودَ .

_ عَلَينَا أَنْ نَكُونَ حَرِيصِينَ جداً على الوَقْت ، فَكُلُّ أُمورِنَا في هَذه الحَيَاة مُتَعَلِّقَةٌ بِه ، فَلا نُضَيِّعُ الوَقْتَ في أُمُورٍ لا تَعُودُ عَلَينَا بالخَيرِ ولا تُحَقِّقُ لَنَا شَيئاً في هَذه الحَيَاة .

_ لا أَقُولُ لَكُم يا أَصْدقَائِي ابتَعِدُوا عَنِ اللَّعِبِ أَوِ التَّسْلِيَة أَوِ الرَّاحَة ، فَهَذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ ، وأَنَا مِثْلُكُم أَلْعَبُ وأَسْتَرِيحُ ولَكِنَّنِي أُنَظِّمُ وَقتِي فَهُنَاكَ فُسْحَةٌ للَّعِب ، و فُسْحَةٌ للرَّاحَة ، وهُنَاكَ أَيضاً وَقْتُ العَمَلِ والاجتهَاد والمُثَابَرَة.

_ عَلَينَا أَنْ نَغتَنِمَ صحَّتَنَا وقُوَّتنا وشَبَابَنَا فَنَفعَلَ مَا نَحْنُ قَادرينَ عَلَى فعْلِه مِنْ أَعْمَالٍ خَيِّرَة ، فَرُبَّمَا جَاءَ وَقْتٌ لا نَكُونُ قَادرِين فيه عَلَى أَنْ نَفْعَلَ شَيئاً.

وإلى اللِّقَاءِ يا أصْدِقَائِي مَع حَلْقَةٍ جَدِيدَةٍ ونَصَائِحَ جَدِيدَةٍ إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .



مسابقة مؤمن

صَديقي القَارئُ الصَّغير :

بَعْدَ أَنْ قَرَأتَ القصَّةَ أَرْجُو منْكَ أَنْ تُجيبَ عَنْ هَذه الأَسْئلَة

١- كَيفَ كَانَ يُمْضي زَاهر وَقْتَهُ ؟

٢- مَاذَا فَعَلَ مُؤمن عندَمَا لاحَظَ سُلُوكَ زَاهر الخَاطئ ؟

٣- كَيفَ كَانَ مُؤمن يُمْضي يَومَهُ ؟

٤- كَيف تصرَّفَتْ أُمُّ مُؤمن مع ابنها زَاهر عندَمَا اشتَكى لَهَا مؤمن؟

٥- هَل استَجَابَ زَاهر لنَصيحَة أُمه وأَخيه وكَيفَ أَصبَح سُلُوكُهُ ؟

٦- مَاذَا كَانَتْ نَتيجَةُ كُلٍّ من مُؤمن وزَاهر نهَايَةَ العَامِ الدِّراسيِّ ؟

٧- كَيفَ وَصَلَ مُؤمن وزَاهر إلى هَذه النَّتيجَة برَأْيك ؟

٨- أُذكُر بَعْضَاً منْ صفَات مُؤمن ؟

٩- أُذْكُر حَديثَاً عَن النَّبي ﷺ يَحُثُّ على اغتنَام الوَقْت .

١٠- أُذكُر باختصَارٍ كَيفَ تُنظِّمُ وَقتَكَ وخَاصَّةً أَوقَات فَرَاغكَ ؟

بعد أن تجيب عن هذه الأسئلة أرفقها بباقي أجوبة القصص الأخرى

ثم أرسلها إلى عنواننا التالي : سورية - دمشق - دار الحافظ

مكتب أصدقاء مؤمن _ ص.ب ٣١٤٥٣

لتحصل على هدية قيمة

كلمة أخيرة

قالَ اللهُ تَعَالَى : وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُم وَرَسُولُهُ وَالمُؤمِنُون .

حَاوَلْنَا جَاهِدِينَ في دار الحَافظ أَنْ نُقَدِّمَ إِمْكَانيَاتنا وخبراتَنَا في تَقديمِ هَذه الأَعْمَالِ الفَنَّيَةِ التي تَحْمِلُ بُعْداً إسْلامِيّاً من أَجْلِ إِنْشاء الطِّفْلِ المُسْلِمِ وتَنْمِيَةِ ثَقَافَتِهِ الإِسْلامِيَّةِ وتَعْلِيمِهِ الآدابَ التَّرْبَوِيَّةَ في قَوالِبَ إِسْلامِيَةٍ رائِعَةٍ ضِمْنَ إمْكَانِيَّاتٍ فَنِّيَةٍ مَقْبُولَةٍ .

وَقَدْ سَعَيْنَا لأَنْ يَكُونَ هَذَا العَمَلُ مُتَمَيِّزاً ابْتِدَاءً بالفِكْرَةِ مُرُوراً بالمَادَّةِ العِلْمِيَّةِ انْتِهاءً بالنَّاحِيَةِ الفَنِّيَةِ والإِخْرَاجِ وقَدْ قُمْنَا بتَقْدِيمِ هَذَا العَمَلِ لِمُتَابِعِينا بِعِدَّةِ وَسَائِلَ سَوَاءٌ مِنْهَا المَطْبُوعُ و المَرْئِيُّ والمَسْمُوعُ والتَّفَاعُلِيُّ كُلُّ ذلِكَ مِنْ أَجْلِ شَدِّ انْتِبَاهِ الطِّفْلِ وتَقْدِيمِ المَعْلُومَةِ لَهُ بِكَافَّةِ الوَسَائِلِ المُسْتَحْدَثَةِ .

نَرْجُو من اللهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا العَمَلُ بِدَايَةَ انْطِلاقَةٍ للعَمَلِ الفَنِّيِّ الهَادِفِ وأَنْ نَعْمَلَ على تَطْوِيرِهِ وتَحْدِيثِهِ ضِمْنَ إمْكَانيَّاتِنَا وأَنْ يُلْهِمَنَا الأَسَالِيبَ المُنَاسِبَةَ لِنَطْرَحَ مِنْ خِلالِهَا تَعَالِيمَ الإِسْلامِ لِنُقَدِّمَهَا إلى الجِيلِ المُسْلِمِ لِيَزِيدَ تَمَسُّكُهُ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ النَّاصِعَةِ .

وأَخِيراً نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُعِينَنا على العَمَلِ بِمَضْمُونِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ :

إنَّ اللهَ تَعالَى يُحِبُّ إذا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ .

مع تحيات فريق العمل :

تأليف: قحطان بيرقدار رسوم: إياد عيساوي مدير الإنتاج: هيثم حافظ

الإشراف الديني: نزيه عبيد تنفيذ: مصطفى جاويش إدارة العمل: محمد حافظ

هندسة الصوت: محمد صادق المراقبة: غسان الحلبي مونتاج: زياد الخضري

تصميم: عبد الرحمن المليجي

دارُ الحافظ تَعِدُ أطفالَها الكِرامَ بمَزيدٍ من الأعمالِ القَصَصيَّةِ والكرتونيَّةِ الجديدةِ والتي يكونُ لهُمْ فيها كُلُّ فائِدَةٍ ومُتْعَةٍ وصَلاحٍ .